الرب على غير الله من باب المبالغة والتشديد والاضافة
لادنى ملابسة لانه سبب عتقها ومولاها بعد الاب وثانيتها لاجل
الادب مع الله وهذا اشارة الى قوة الاسلام واستيلا
المسلمين على الكفار فكثر السراري حتى تلد السرية بنت
سيدها وهي في حكم السيد وهو من الايات لان بلوغ
الامر الغاية منذر بالانحطاط المودن بقيام الساعة
او الى ان الاعزة تصير اذلة لان الام مربية للولد
مدبرة امره فاذا صار الولد ربا سيما اذا كان بنتا ه
ينقلب الامر كما ان القرينة الثانية تدل على عكس ذلك
وهو ان الاذلة ينقلبون اعزة ملوك الارض فيلايم
المعطوفان وهذا اخبار بتغير الزمان وانقلاب
احوال الناس بحيث لا يشاهد قبله هكذا حققه
الطيبي في كلام طويل الذيل ويويده ما ورد من
انه اذا ضيعت الامانة ووسد الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة وقيل اشارة الى كثرة بيع السراري
حتى يشتريها المرا وامه جاهلا بحالها **وان ترى** خطاب
عام ليدل على بلوغ الخطب في العظم مبلغا لا يختص
به روية راء **الحفاة** جمع الحافي الذي لا نعل له **العراة**
العالة الفقرا جمع عايل يقال عال الرجل افتقر

رعا

رعا الشا يتطاولون في البنيان يتفاضلون في
ارتفاعه ويتفاخرون في حسنه وهو مفعول ثان
ان جعلت الروية فعل البصيرة او حال ان جعلتها
فعل الباصرة ومعناه ان اهل البادية واشباههم
من اهل الفاقة تبسط لهم الدنيا فيتوطنون
البلاد ويبنون القصور المرتفعة ويتباهون فيها
فهو اشارة الى تغلب الارذال وتذلل الاشراف وتولي
الرياسة من لا يستحقها وتعاطي السياسة من لا يحسنها
كما ان قوله ان تلد الامة ربتها اشارة الى عكس ذلك
يقال اذا تطاول الرجل اذا تكبر ولعل تخصيصهما
لجلالة خطبهما وتناهي شانهما وقرب وقوعهما
ثم انطلق الرجل **فلبثت مليا** بالتشديد من الملاوة
اذ المهموز بمعنى الغني اي وقتا طويلا وهو ثلاثة
ايام كما جا مبينا في رواية ابي داود والترمذي
وهذا مخالف لرواية ابي هريرة من انه صلى الله
عليه وسلم ذكره في المجلس للهم الا ان يقال
ان عمر لم يحضر في الحال بل قام فاخبر الصحابة ثم اخبر
عمر اخبر بعد ثلاثة ذكره في شرح مسلم **ثم قال لي**
يا عمر اتدري من السايل اي ما يقال في جواب هذا

وفي البخاري [illegible]
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة اذا
تطاول رعاة البهم في
البنيان [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University